الصحافة الإلكترونية اليمنية والفضاء العمومي في كتاب للنهاري

■ دنيا الإعلام / ساري نصر

صدر كتاب جديد " الصحافة الإلكترونية اليمنية والفضاء العمومي " للباحث عبد الحفيظ النهاري حيث وقف الباحث في كتابه على ظاهرة نمو الصحافة الإلكترونية في فضاء سياسي يتمتع بحرية وتعددية استفادت من مميزات الشبكة العالمية (الإنترنت) كوسيلة اتصالية تنمو بوتيرة سريعة وتعزز الاتصال الخارجي وتتوازى مع وسائل الاتصال التقليدية في الداخل.

صدر الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط محتويا على خمسة فصول يبحث الفصل الأول في شبكة الإنترنت والفضاء العمومي ويقدم مقاربة للإشكالية النظرية والمصطلحية، ويناقش مجتمع المعلومات كظاهرة إشكالية، وشبكة الإنترنت كفضاء عمومي جديد، وعلاقة الصحافة الإلكترونية بالفضاء العمومي ويبحث الفصل الثاني في الفضاء العمومي اليمني، ومكوناته السياسية، والإعلامية والثقافية، والمعلوماتية.

أما الفصل الثالث فيبحث في الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية، ونشأتها، ونمو المواقع السياسية، ومؤشرات الصحافة الإلكترونية قبل الانتخابات الرئاسية سبتمبر ٢٠٠٦م ويبحث الفصل الرابع في الصحافة الإلكترونية السياسية في حملة الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م .

فيما يقدم الفصل الخامس والأخير استخلاصات للدراسة حول الصحافة الإلكترونية كفضاء اتصالي جديد، ومظاهر الاتصال الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية، وتجليات الفضاء العمومي في الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية

ويختتم الكتاب بملخص باللغة الإنجليزية وقائمة المصادر والمراجع وفهرس الأشكال والرسوم البيانية.الكتاب صادر عن دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر.

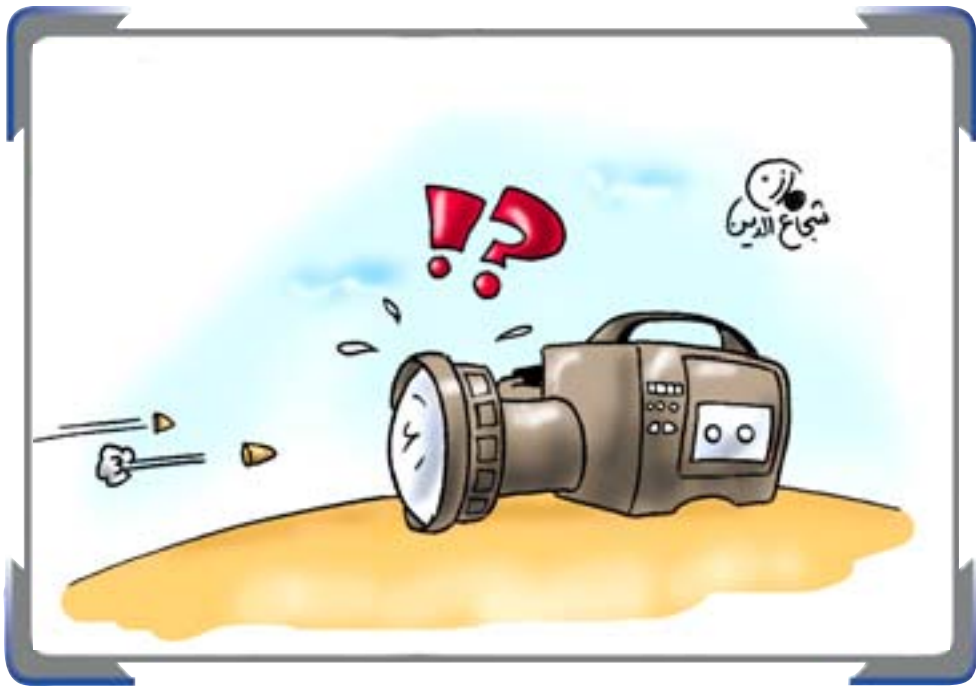

في ظل الأزمة الراهنة وتعاطيها مع الأحداث : (١-٢)

الصحافة اليمنية.. هل التزمت بالموضوعية والمهنية أم لجأت إلى التضليل وتزييف الحقائق

أصبحت الصحافة لها قوة مؤثرة على الرأي العام وأصبحت تصوغ أكثر من أي قوة أخرى السلوك والأذواق والآراء والتحكم بمجريات الأحداث وراصدة ومتابعة لها وقادرة على تغيير مجريات الأحداث سواء أكان هذا من داخل وخلف أسوار الحقيقة أو من خلال رسمها لمعالم جديدة .

ومن خلال الأزمة الراهنة التي تمر بها الساحة اليمنية اكتظت الصحف اليمنية بالعديد من الأخبار والموضوعات و التغطيات الصحفية للأحداث المختلفة التي تشهدها بلادنا وسعت هذه الصحف في للحصول على السبق الصحفي وحرصت على التواجد في مواقع الأحداث أولاً بأول للتغطية ومن ثم الصياغة والتحليل سواء كان ضمن إطار الحقيقة أو خارجها لعرضها وبثها على الرأي العام.

وفي ظل هذا التسابق بين الصحف اليمنية لتغطية الأحداث ونقلها الى الجمهور بشرائحه المختلفة يكمن سؤالنا هنا في مدى التزام هذه الصحف بالموضوعية والمهنية في تعاطيها مع الأحداث الراهنة التي تمر بها بلادنا باعتبار أن الموضوعية هي الالتزام بالصدق وبناء المادة على أساس من الشواهد والبراهين وكون أن المهنية تتمحور في نقل الأحداث وتقريرها بالدقة المطلوبة وأيضاً سؤالنا في مدى حضور الصحف اليمنية على الساحة ومدى التأثير السلبي أو الايجابي لحضورها وهل كانت عاملاً مساعداً في تهدئة الأوضاع أم ساهمت في اشعال الوضع فكل هذه التساؤلات تجيب عليها « دنيا الإعلام» من خلال حصيلة الاستطلاع التالي:

استطلاع/ساري نصر

" تضخيم واصطناع "

يرى محمد حسين النظاري باحث دكتوراه أن الصحف اليمنية اهتمت كثيرا بالأزمة الراهنة ، ويسترسل : سأتحدث عن نوعين من الصحف الأول يتعلق بالصحف الرسمية التي أرى من وجهة نظري أنها كانت موضوعية إلى حد ما مقارنة بالصحف الحزبية، أولاً أنها لم تتجاهل الأزمة، وكان بمقدورها ذلك كما يحدث في دول أخرى، بل أظهرتها وأعطتها المساحة اللازمة، ولكن بطرح لم يكن استفزازيا كذلك الذي دأبت عليه الصحف الحزبية سواء التي تتبع المؤتمر الشعبي العام أو أحزاب اللقاء المشترك، ولعل هذا من وجهة نظري ما أعطى الصحافة الرسمية مصداقية لحد كبير فهي لم تنجر للشائعات ولا للتحريض، ولم تخلق أزمة إلى جوار الأزمة القائمة.

وأشار النظاري الى أن مسألة السلبية والايجابية في الصحف اليمنية هي مسألة نسبية،فما تراه هذه الصحف بأنه سلبي تجده الصحف الأخرى النقيضة لها في التوجه ايجابيا، ولكن القارئ المحايد حتما سيجد بأن الصحف الحزبية، أو تلك التي تسمي نفسها مستقلة مع أنها تنغمس في التوجه الحزبي من أول كلمة لآخر حرف يكتب بها، وبطبيعة الحال اعتقد أن الصحافة بصورة عامة لعبت دورا ايجابيا، فقد كانت المتنفس الأساسي الذي يطل من خلاله القارئ اليمني على الأخبار في ظل الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي وهو ما جعلها بوابته الرئيسية إن لم نقل الوحيدة في هذا الجانب، والقارئ لبيب ويعرف كيف أن بعض الصحف تفبرك الأخبار عندما يجد الواقع لا يتطابق مع ما تتناوله.

ويضيف النظاري : بعض الصحف خصوصا تلك التي انتهجت طريقة تعامل الصحف (الصفراء)في نقلها للأخبار إما بداعٍ حزبي بحت، أو من أجل ربح مادي عبر تضخيم الأحداث واصطناع عناوين مهولة للحدث تجذب القارئ، وبعد أن يشتريها يفاجئ بكونها زوبعة في فنجان،لم تساهم في تهدئة الأوضاع، وإن سعت الصحف الرسمية للعب هذا الدور، إلا أن الحملة الإعلامية من الصحف الحزبية وتشويه صورتها ربما قادها في بعض الأحيان للوقوع في ما أرادت صحف تلك الأحزاب إيقاعها فيه، وبنسبة عالية وبما أن الإثارة هي الشغل الشاغل لمعظم الصحف، جعلها تساهم بزيادة حدة الأزمة.

"تضليل"

● ومن جهة أخرى يرى مهيب زوى محرر أخبار في مكتب mbc صنعاء : متهم بالقصور في تغطية ما يجري في البلد من أحداث وبعيدا عن المهنية والموضوعية أيضاً.. فالإعلام الرسمي منشغل في تأليه الحاكم وتبرير ما يقوم به والإعلام المعارض منغمس في ذم الحاكم وتجريمه وحشد الاتهامات وتحميله عواقب الكوارث والصراعات والإعلام المستقل بحاجة للمزيد من الوقت والجهد والمال حتى يستطيع توفير الكادر المهني لتغطية الأحداث بعيدا عن المناكفات لهذا ظل غارقا في هم التمويل والحاجة الدائمة الى الصدور في الموعد المحدد فقط ومنذ أكثر من عقدين والإعلام متأرجح بين أطراف العمل السياسي وفي المناكفات والاتهامات المتبادلة بين أطراف اللعبة وغابت المهنية.

ويردف زوى : منذ بدء الأحداث الراهنة في فبراير ٢٠١١م، لم نجد صحيفة استطاعت أن توظف شيئا مما يحدث ولم يجتهدوا لتصنع رأي عاماً قوياً فالصورة الصحفية التي تعكس عمق الألم والمعاناة الناتجة عن سقوط المزيد من الضحايا – لأي جهة كانت – غابت بسبب غياب المهنية والموضوعية التي يفتقدها إعلامنا، فإعلامنا بجميع أطرافه (رسمي حزبي ومستقل) اكتفى باستغلال تلك الصور والمشاهد الإنسانية للنيل من الخصوم دون القاء بال للبعد الإنساني فتجدهم يعتمدون التنازلات الصحفية لإرضاء المنظمات الحقوقية الأجنبية والجهات المانحة ومحاولة ألصاق التهم بالخصوم سواء سلطة أو معارضة.

لهذا نجده لم يخدم أي جانب ولا حتى نفسه بقدر مساهم في المزيد من التضليل والتعتيم ، والسبب في ذلك هو تسييس القضايا وتمييعها من قبل أطراف اللعبة السياسية ، لكن يظل غياب المهنية أيضا سببا رئيسيا.

" تبعية وحزبية "

● فيما تذهب سميرة الخياري رئيسة تحرير ملحق الأسرة الصادر عن صحيفة الثورة إلى معظم الصحف إن لم يكن كلها تعبر عن سياسة مالكها أو حزبها لذا تبتعد كثيراً عن الموضوعية والمهنية والحيادية في تغطية أحداث الأزمة وتكون تغطيتها مبنية حسب سياسة الصحيفة والحزب الذي تنتمي إليه فمعظم هذه الصحف تتبع أحزابها حتى تلك التي يكتب عليها مستقلة وبسبب ذلك كان لها تأثير سيئ جداً على الرأي العام بل إن كثيراً منها لا تزيد الطين إلا بلة وتشعل الأمور أكثر مما هي مشتعلة .

" أجندة محددة "

أحمد غيلان صحفي ومدرب إعلامي يقول : في البدء لا بد من الإشارة إلى أن الصحافة اليمنية وخاصة منها الورقية "المطبوعة" تأخرت كثيراً في اقتحام كواليس الأزمة منذ بدايتها إما تهيبا أو لعجزها عن الحصول على معلومات دقيقة ميدانية مفصلة، واكتفت بالتعامل مع موجهات محددة وأجندات مرسومة سلفا جعلتها تعمل وكأنها خارج الواقع، وكان الإعلام المرئي والمسموع والصحافة الالكترونية أكثر مواكبة وقربا من الواقع، رغم أن الإعلام المرئي والصحافة الالكترونية أيضا كانت لها أجندات محددة لكنها كانت في الميدان وتتعامل مع مفردات الواقع وتلونها في اتجاه أجنداتها، وهذا ينطبق على الصحافة الملتزمة بالشرعية الدستورية وكذلك الصحافة التي تخندقت خلف المشروع الانقلابي.

ومعلوم أن الصحف الصادرة عن المؤسسات الحكومية التزمت أجندة محددة وابتعدت عن الإثارة لكنها ظهرت في حالة من التأخر والجبن والارتباك، وتركت كثيراً من المفردات والتفاصيل التي كان يمكن أن تواكبها وتقتحمها بمهنية وحنكة تخدم أجندتها بشكل أفضل، لكنها لم تفعل ذلك وتركت الميدان لغيرها من الصحف الحزبية المتمترسة وراء أجندات أخرى وأستثني من هذه الصورة صحيفة ١٤ أكتوبر رغم الظروف التي مرت بها والتحديات إلا أننا نتابع من خلالها وثبات مهنية رائعة وغير تقليدية وإن من حين إلى آخر.

ويسترسل غيلان : كذلك الحال بالنسبة لصحافة الحزب الحاكم ظلت التقليدية حاضرة في أدائها إلى حد كبير وخاصة في الصحف التي يفترض أنها واجهة الصحافة المؤتمرية "وأقصد صحيفة الميثاق وصحيفة ٢٢ مايو" مع التأكيد على جهود كبيرة تبذل في الميثاق للخروج من التقليدية أظهرت لنا لمسات معينة لكنها لم تتجاوز الأداء التقليدي بالشكل المطلوب، أما صحيفة ٢٢ مايو فلا أستطيع أن أذكر شيئا جديداً قدمته يلفت الانتباه في حين استطاعت صحف ثانوية تكاد تكون محلية أن تحقق حضوراً إعلامياً سياسياً مهنيا متميزا في صحافة وإعلام المؤتمر كما هو حال صحيفتي "تعز وفجر الضالع" بالإضافة لموقع المؤتمر نت.

ويردف غيلان : أما في الجانب الآخر فالملاحظ أن الصحف اليسارية- وإن تخندقت بلا مهنية مع المشروع الانقلابي- إلا أنها أيضاً كانت تقليدية ولم تقدم جديدا كما ولم تكن حاضرة في الميدان الذي يبدو أنها أقصيت منه وكانت السيطرة فيه حضورا وتأثيرا واستثمارا لصحف وإعلام الإخوان المسلمين والتيار المتطرف الذي اقصى الجميع وانفرد بكثير من التفاصيل وسجل لعناصره حضوراً بارزاً في جميع وسائل الإعلام، كما خص الصحف التابعة له بكثير من الانفرادات.. فكانت الصحوة وموقعها والمصدر وموقعها أكثر حضورا على أن المهنية والموضوعية توارت وظهر التطرف والانحياز والتعصب أكثر من أي شيء آخر.

و كذلك اعتقد أن الأزمة كشفت أقنعة الصحف والمواقع التي كانت تدعي الاستقلالية ووجدناها خلال الأزمة متخندقة مع هذا الطرف أو ذاك مثلها مثل الأحزاب والمنظمات وحتى الفقهاء والعلماء، ومن أمثلة السقوط المريع أن تحول موقع مارب برس إلى موقع للشائعات الإخوانية بامتياز..

وأشار غيلان إلى أن مستوى السقف العام للحرية لا نقول ارتفع بل "انقشع" تماما خلال هذه الفترة إلا أننا لا نستطيع أن نشير إلى صحيفة من الصحف الحزبية وحتى الأهلية يمكن أن نقول أنها تعمل بمهنية وحيادية وموضوعية إلى الدرجة التي تجعلنا نعتبرها مصدراً موثوقاً أو مرجعية تاريخية، وظل الدور- وأقصد ما يتعلق بتوثيق بعض الأحداث والمواقف والوثائق- مقصوراً على الصحف الحكومية رغم تقليديتها وتأخرها، على أنه من الإنصاف الإشارة إلى ثلاث صحف سجلت حضوراً لافتاً وخوضا عميقا في كثير من تفاصيل الأزمة هي "الجمهور، أخبار عدن والأولى" بصرف النظر عن ملامح الأجندة التي تميل إليها أي منها فقد كانت هذه الصحف أقرب إلى المهنية وأكثر خوضا في مفردات تحاشتها كثير من الصحف الأخرى.

زوري:

الاعلام ساهم في التضليل والتعتيم وتسييس القضايا لإرضاء المنظمات الأجنبية والنيل من الخصم

غـــــيـــــلان :

المهنية والموضوعية توارت وظهر التطرف والانحياز والتعصب والاستقلالية مجرد ادعاء

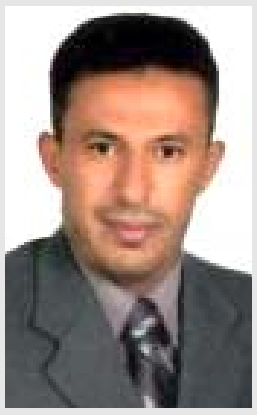

الـــــنـــــظـــــاري :

الإثارة هي الشغل الشاغل لمعظم الصحف فساهمت بزيادة حدة الأزمة إما بداعٍ حزبي بحت أو ربح مادي

ضجيج إعلامي

أحمد عبدالله الشاوش
Shawish22@Gmail.com

هذا السماء الإعلامي الواسع المليء بالأقمار ووسائل التكنولوجيا الحديثة صار وعاء تسبح فيه الحروف والكلمات في كل اتجاه بشفافية تنفذ من خلاله الرسالة الإعلامية دون عائق مهني أو أخلاقي على مدار الساعة لا نستطيع أن نتحاشاه أو الهروب منه بفعل الأحداث والتطورات الجارية وطبيعة الإنسان البشرية التي تأبى السكون أمامها ويحرك فيها نوازع الفضول للمعرفة والمشاركة وأصبحت المعلومة رغم قساوتها أحياناً وعدم مصداقيتها أو مهنيتها في كثير من الأحيان هي السيطرة على عقولنا ,والمدغدغة لمشاعرنا أياً كان مصدر تلك المعلومة أو الرسالة الإعلامية،

وأصبح من السهل وخلال دقائق معرفة ما يجري في العالم من أخبار وأعلام وتقارير وثورات وعلوم وترفيه ,صوتاً وصورة وبلمسة زر من غرفة النوم أو المكتب ,وصارت السماء سوقاً حرة لعرض أصناف من البضائع الإعلامية بحلوها ومرها ,وصدقها وكذبها ,وأصبح الضجيج هو لسان حال تلك الوسائل التي لم يسلم منها الأفراد والدول وأرق نوم الجميع ,وصار مالك التكنولوجيا والمعلومة هو المسيطر والأقوى تأثيراً في قولبة الرأي العام, وأصبحت الدول والشعوب الضعيفة تحت رحمة وسائله البشعة التي أصبحت تهدد أمنه واستقراره وسيادته وثقافة شعوبه وأنظمته في سبيل حماية مصالح تلك الدول المتطورة وابتزازها للدول الأضعف والأفقر.

حقاً إنها ثورة في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصال التي أبدعها العقل الإنساني الخير, ولكن الاستخدام السلبي لها والمريب هو الذي أفرز الدول والأفراد والأنظمة ووضع أكثر من علامة تعجب واستفهام حول انحراف معظم تلك الوسائل عن الواقع ,وما أحدثته من ضجيج وخوض ودمار وإثارة وتزييف للحقائق في العالم الثالث وتعريض أمنها القومي للخطر دون رحمة في حين أن تغطية الرسالة الإعلامية وتناولها في دول الغرب وأمريكا بالنسبة للداخل تكون أكثر مصداقية وبعيداً عن تزييف الحقائق لأنها تخضع للمسائلة القانونية بالإضافة إلى وعي تلك الشعوب التي تجعل من صاحب الرسالة الإعلامية أكثر حذراً في تناولاته وطرحه لقضية ما، ومع كل هذا الضجيج الإعلامي وملابساته الذي صار أشبه بسوق عكاظ تظل الكلمة الصادقة والرسالة الإعلامية ذات التميز المهني لها روعتها وبريقها الآسر ودلالتها مهما حاول البعض النيل أو التشكيك فيها فإنها ساطعة كسطوع الشمس وعنوان صادق ومشرف لصاحبها.

نوافذ طرفية

"أنا إنسان"!

د. عبدالرحمن الشامي
abalmi7@yahoo.com

سأل "ستيف" احد ضيوفه على مائدة الإفطار، هل مذهبك حنفي أم حنبلي؟ فرد عليه بأنه حنبلي المذهب، ومن باب الدعابة، كرر عليه صديقنا المغربي نفس السؤال، وبتلقائية وبساطة، رد عليه "ستيف" قائلا: انا إنسان!

غادرت ولاية "أوهايو" وجامعتها بمدينة "اثينز" الجميلة منذ عدة أيام، لكن عبارة "ستيف" لم تغادر مسمعي منذ تلك الليلة، ولا زلت أتذكرها ما بين وقت وآخر، فليس أجمل من أن يكون الإنسان إنسانا بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة، ولا أصعب من أن لا يكون الإنسان كذلك، فما أكثرنا نحن معاشر الناس، وما أقل فينا من هم "الإنسان".

أما الحكاية فتعود إلى شهر "رمضان" الماضي الذي حل علينا ونحن في ولاية "أوهايو" التي تصل فيها ساعات الصوم حوالي ١٦ ساعة، فقد تلقينا نحن المسلمين من المشاركين في برنامج دراسة الإعلام الأمريكي دعوة من البروفيسور "ستيف هوارد" المتخصص في الشئون الأفريقية والأستاذ بكلية فنون ودراسات الإعلام لتناول طعام الإفطار في منزله في إحدى ليالي ذلك الشهر الكريم، كنا حوالي ١٠ مدعوين، فقد دعا أيضا إخواننا من المشاركين في برنامج آخر على نفقة منظمة "اليونيسف" للطفولة. لم يكن في البيت الذي وصلنا إليه قبل موعد المغرب بدقائق غير مضيفنا، فيبدو أنه يعيش بمفرده، ومن ثم، فأغلب الظن أنه قد قام بإعداد طعام الإفطار لنا بنفسه. سألت نفسي متأملا: ما الذي يدعو الرجل الذي يبدو على مشارف العقد السادس من العمر لتحمل عبء إعداد الطعام وتكلفته المادية في بلد يعرف فيها الناس جيدا قيمة "الدولار"؟ لم أجد جوابا، ربما غير أنه "إنسان"، فلم تكن الدعوة بسبب معرفته لأي منا، كما أنه لم يكن من ضمن القائمين على برنامجنا الدراسي حتى يدعونا من باب المجاملة، أو توطيد المعرفة. عرفت من "ستيف" لاحقا بعد علمه بجنسيتي، بأنه قد زار "اليمن" في عام ١٩٨٦م، وأمضى فيها ثلاثة أشهر، كخبير في أحد البرامج التنموية المدعومة من منظمة المعونة الأمريكية "يو إس إيد" في مدينة "تعز" و "إب".

بوسع كل منا جميعا أبناء "آدم" و"حواء" على ظهر هذه الأرض أن يكون كما يشاء، وأن يدين بما يؤمن، لكننا جميعا في حاجة إلى أن يكون كل واحد منا "إنسانا" في عيشه مع الآخرين، وعلاقته بهم، وتعامله معهم في كافة شئون الحياة. هذا هو منطق العيش السوي، ومتطلب التعايش السلمي سواء على مستوى العالم الواسع، أو في محيط بلداننا الصغيرة، وحين يغيب منطق "الإنسانية" أو ينعدم بين الساكنين في رقعة واحدة، فالنتيجة هي ما نراه اليوم من صور الكراهية والشحناء والبغضاء والتناحر والتقاتل والإقصاء وغيرها من الصور غير الإنسانية، فإلى أي مدى يجسد الخطاب الإعلامي والديني في كافة مستوياته - المحلية والعربية والدولية - هذه المفاهيم وغيرها من مفاهيم التعايش السلمي التي تبدو اليوم على نحو خاص ضرورة ملحة ومطلبا عاجلا، لا يحتمل التأخير حتى لا يبيد بعضنا بعضا، ولا ندمر سويا بلداننا.

دراسة علمية عن الفضائيات الحكومية العامة للدكتور بشار مطهر تكشف:

الشباب الخليجي واليمني يثق بقدرة الفضائيات الحكومية على المنافسة والصمود أمام الفضائيات الخاصة

لابد من توعية الشباب بمخاطر الإعلام المذهبي والطائفي والمناطقي وإعلام الدجل والشعوذة والغيبيات

تقرير/ عارف الاتام

أظهرت دراسة علمية حديثة أن معظم الشباب الخليجي واليمني يتعرضون بشكل منخفض للفضائيات الخليجية الحكومية العامة وإن كانت درجاتها مختلفة بين الجنسيات.

قناة دبي

وتوصلت الدراسة المعنونة"مستقبل القنوات الفضائية الحكومية العامة التابعة للدول الأعضاء بجهاز راديو وتلفزيون الخليج والتحديات التي تواجهها في ظل منافسة القنوات الفضائية الخاصة (دراسة مسحية)" الى تصدر قناة دبي الفضائية في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٧٤,٨٪) وذلك كقناة مفضلة لمتابعة البرامج المتنوعة لدى الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة)وهذا يشير إلى تفوق قناة دبي في الاستحواذ على عموم المبحوثين وقدرتها على جذب هذا الجمهور من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة، وذلك مقارنة بالقنوات الخليجية الحكومية العامة الأخرى التي لا زالت تفتقر إلى حد ما لعوامل الجذب والتشويق وضعف في مستوى المضامين المقدمة . وهذا يشير إلى أن القنوات الخليجية الحكومية العامة لا يزال يعيقها كثير من العقبات التي تحول دون وصول رسالتها الإعلامية بشكل فعال ومؤثر وملبٍ لرغبات الجمهور واحتياجاته.

وكشفت الدراسة التي أجراها الدكتور بشار عبد الرحمن مطهر عميد مركز قياس الرأي العام جامعة صنعاء ,أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد- كلية الإعلام جامعة صنعاء أن الفترة المسائية جاءت من أكثر أوقات مشاهدة الشباب الخليجي واليمني للقنوات الفضائية الخليجية الحكومية العامة، حيث بلغت نسبتها (٧٢,٣٪)، يليها فترة السهرة بنسبة (٥٤,٨٪) ويرجع ذلك إلى أن الفترة المسائية تعد من فترات الذروة التي تكون فيها نسبة المشاهدة أعلى من أي فترة أخرى كما تشير الدراسات السابقة كدراسة بشار مطهر(٢٠٠٩).

يوما الخميس والجمعة

وأوضحت نتائج الدراسة الحائزة على جائزة جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج للدراسات والبحوث الكبرى لعام ٢٠١٠م، إلى وجود أيام محددة لدى الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة) يزداد فيها مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخليجية الحكومية العامة حيث بلغت نسبة (٥٤٪)، مقابل نسبة (٤٦٪) من المبحوثين الذين لا يوجد لديهم أيام محددة للمشاهدة وجاء يوما الخميس والجمعة أعلى الأيام مشاهدة للقنوات الفضائية الخليجية الحكومية العامة من قبل الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة) الذي لديه أيام مفضلة يزداد فيها المشاهدة ،حيث بلغت النسبة ليوم الخميس (٨٧٪) و (٧٦٪) ليوم الجمعة،

وانتهت الدراسة إلى أن الدوافع النفعية احتلت أهمية كبيرة لدى الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة) في تعرضهم للفضائيات الخليجية الحكومية العامة ، حيث جاء دافع مراقبة البيئة على رأس قائمة دوافع التعرض لها لدى المبحوثين (عينة الدراسة)، ثم جاءت دوافع المعرفة بما يجري في بلدان المبحوثين من أحداث وكذلك ما يجري من قضايا في الخليج والوطن العربي والعالم في المراتب الأولى والثانية والثالثة والرابعة ضمن قائمة دوافع التعرض للفضائيات الخليجية الحكومية من قبل الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة)، وبلغت نسبة الأوزان المئوية لها على التوالي (٨٢٪) و (٧٥,٥٪) و (٧٤,٥٪) و (٦٩,٥٪) ، ويتضح ذلك جلياً من مقارنة هذه النتائج مع النتائج الخاصة بالبرامج المفضلة بالفضائيات الخليجية الحكومية العامة، حيث وجد اتساق بين دوافع تعرض المبحوثين وبين أنواع البرامج التي يفضلون ويحرصون على متابعتها.

انصرفوا عن المشاهدة

وتوصلت الدراسة الى أن تعرض الشباب الخليجي واليمني بصورة منتظمة للفضائيات العربية المفضلة لديهم، قد أثر في مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم، سواء قللت من مشاهدتهم أو انصرفوا تماماً عن مشاهدتها ،حيث بلغت (٧٠,٢٪)، مقابل نسبة (٢٩,٨٪) لم تتأثر مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم؛ إثر تعرضهم المنتظم للقنوات الفضائية العربية المفضلة لديهم وهي نتيجة طبيعية يمكن تفسيرها في ضوء التزايد المستمر للقنوات الفضائية العربية الخاصة.

وتصدرت القنوات الدينية الفضائية على رأس قائمة القنوات الفضائية المتخصصة المفضلة لدى الشباب الخليجي واليمني التي يتعرضون لها بشكل منتظم، حيث بلغت نسبة (٨٠,٦٪) من إجمالي المبحوثين الذين لديهم قنوات فضائية أخرى يفضلون التعرض لها بانتظام إلى جانب تعرضهم للفضائيات الخليجية الحكومية العامة، يليها قنوات الدراما الفضائية في المرتبة الثانية بنسبة (٧٩,٤٪).

مايهم الجمهور

وأوضحت نتائج الدراسة: أن تعرض الشباب الخليجي واليمني بصورة منتظمة لشبكة الانترنت المفضلة لديهم، قد أثر في مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم، حيث بلغت نسبة المبحوثين مجتمعة للذين أجابوا بأنها قللت من مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم بالإضافة إلى الذين أجابوا بأنهم انصرفوا تماماً عن مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم (٦٩,٨٪)، مقابل نسبة (٣٠,٢٪) من المبحوثين الذين أجابوا بعدم تأكيد مشاهدتهم للفضائيات الحكومية العامة التابعة لبلدانهم إثر تعرضهم لشبكة الانترنت المفضلة لديهم وأن الرأي الغالب لدى معظم الشباب الخليجي واليمني (عينة الدراسة) يتجه في ثقتهم في قدرة الفضائيات الحكومية الخليجية العامة (عينة الدراسة) على المنافسة أو الصمود أمام الفضائيات الخاصة، حيث بلغت نسبتهم (٧٢,٢٪) وجاء عامل تناول القضايا والمواضع التي تهم الجمهور على رأس قائمة العوامل التطويرية التي ينبغي أن تقوم بها الفضائيات الخليجية الحكومية العامة لتحسين أدائها ومواجهة الفضائيات الخاصة، في الترتيب الأول وبنسبة وزن مئوي (٩٣,٧٥٪)، يليه في الترتيب الثاني عامل تطوير المذيعين ومقدمي البرامج بنسبة وزن مئوي بلغت (٩٢٪)، ثم عامل زيادة البرامج الجماهيرية في الترتيب الثالث و بنسبة وزن مئوي (٨٥,٥٪).

التركيز على الشباب

وأوصت الدراسة القائمين على الاتصال في الفضائيات الخليجية الحكومية العامة بأن يركزوا في التناول على القضايا والموضوعات التي تمس حياة الشباب، وتعبر عن همومه وتطلعاته في مختلف المجالات حتى تظل وسيلة الدولة وأداتها لإيصال السياسات والقوانين والمفاهيم والرسائل إلى المجتمع ،خاصة مع تعدد الخيارات لدى الجمهور الذي أتاحته الثورة الإعلامية الهائلة.

ودعت الدراسة الى استحداث برامج دينية جديدة أو تطوير البرامج الدينية الحالية من حيث الشكل والمضمون والإخراج، على أن تتجاوز مجرد التركيز على أمور العبادات، والمعاملات و تخوض في القضايا الحياتية التي تمس شئون الشباب(كإدارة الذات وكيفية بناء الثقة، وإكسابه الأدوات التي تعينه على فهم المتغيرات الحياتية بما يسهم في بناء مستقبله وغيرها من القضايا) من منظور ديني، وتلبي متطلباتهم بأساليب علمية حديثة ومتواكبة مع المتطلبات العصرية.

التسلية

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة البرامج الجماهيرية وخاصة المسلية التي يجد من خلالها الشباب الخليجي واليمني متنفساً وقدراً كبيراً لإشباع احتياجاته العاطفية ؛بما يحقق له الشعور بالسعادة وزيادة البرامج الحوارية التي يجد من خلالها الشباب الإحاطة بمختلف القضايا ذات الشأن المحلي بما يمكنه من فهم الظروف والعوامل المرتبطة بمجتمعه وتطوير الأشكال والمضامين البرامجية، بما يشبع احتياجات الجمهور وتقديمها بحرفية عالية وبشكل فني جذاب وتخصيص برامج توعوية توجه للشباب الخليجي واليمني لتوضيح مخاطر الإعلام المذهبي والطائفي والمناطقي وإعلام الدجل والشعوذة والغيبيات على حاضر المجتمع العربي ومستقبله وتوظيف ما لديها من التقنيات الإعلامية والمعلوماتية توظيفا أفضل.

واقترحت الدراسة وجوب مخاطبة الشباب من خلال بناء مواقع الكترونية متطورة أو تطوير المواقع الحالية للفضائيات الخليجية الحكومية العامة- وبث أهم البرامج -بحيث تتيح كافة أشكال التفاعلية كالبريد الالكتروني واستطلاعات الرأي الالكترونية حتى تتمكن من رصد آرائهم واحتياجهم بشكل مستمر ،ويتم الترويج لهذه المواقع بجميع وسائل الاتصال التقليدية والحديثة كرسائل الهاتف المحمول القصيرة SMS،فضلا عن إنشاء مواقع لها عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية كشبكتي الفيس بوك وتويترز. وإنتاج برامج شبابية تركز على طاقات الشباب الإبداعية والواعدة ، وتؤكد وجود عناصر شبابية نموذجية جادة في المجتمع الخليجي واليمني، مع التركيز على التنسيق بين القنوات الفضائية التابعة للدول الأعضاء بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ،فيما يتعلق باختيار مواعيد بث هذه البرامج،حتى يتسنى للشباب التعرض لها؛ لتتحقق الفائدة المرجوة منها.

مركز بحثي

وأوصت بإنشاء مركز بحثي يتبع جهاز راديو وتلفزيون الخليج لعمل دراسات واستبيانات علمية مسحية مستمرة لتقصي احتياجات الجمهور ومدى ارتباطهم بالإعلام الحكومي، فضلا عن رصد تأثير الفضائيات الخاصة القادمة والمستحدثات التقنية باستمرار على الفضائيات الخليجية الحكومية وإعطاء أولوية لتنمية مهارات المذيعين ومقدمي البرامج في الفضائيات الخليجية الحكومية ورفع قدراتهم الذاتية و كفاءتهم من خلال توفير فرص تدريبية لهم باستمرار.

سعت هذه الدراسة للكشف عن تصورات الشباب الخليجي واليمني لمستقبل الفضائيات الخليجية الحكومية العامة من خلال الوقوف على نقاط الضعف والقوة في أدائها، وتشخيص التحديات التي تواجهها، ورصد العوامل التطويرية التي ينبغي أن تقوم بها؛ بما يسهم في تحسين أدائها وقدرتها على مواجهة منافسة الفضائيات الخاصة والوسائل الإعلامية الأخرى و معرفة عادات تعرض الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الخليجية الحكومية العامة وأنماط الاستخدامات والإشباعات المتحققة لهم واستكشاف تأثير القنوات الفضائية الخاصة والمتخصصة والوسائل الاتصالية الأخرى في تعرض الشباب الخليجي واليمني للقنوات الفضائية الخليجية الحكومية العامة سعياً وراء تقديم رؤية موسعة حقيقية تسهم في الارتقاء بأداء الإعلام الحكومي الخليجي.

كما اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، حيث تم مسح عينة عمدية من أفراد الشباب الخليجي واليمني والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٤ سنة) ممن يتعرضون للفضائيات الخليجية الحكومية العامة سواء كانت في بلده أو بدول الخليج عامة وبلغ حجمها (٨٠٠) مبحوث من السعودية٢٠٠مبحوث، الإمارات ٢٠٠، عمان ٢٠٠، اليمن ٢٠٠، وتعددت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

حمدان بن مبارك يكرم الفائز د. بشار مطهر بجائزة جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج للبحوث والدراسات

زملاء الفقيدين يسردون بعضاً من ذكرياتهم معهما

رحيل الإعلاميين أوسان القعطبي وعبدالمجيد السماوي مثل خسارة للوسط الإعلامي

الموت قدر لا مفر منه..وكثيراً ما يفاجئنا هذا القدر بأخذ أناس عزيزين على قلوبنا، وتتعاظم الفاجعة عندما يرحل عن دنيانا اثنان من الإعلاميين وهما في قمة عطائهما .

ففي الأسبوع الماضي فجع الوسط الإعلامي بوفاة الإعلاميين أوسان القعطبي مراسل قناة العالم وعبدالمجيد السماوي نائب مدير عام الإذاعات المحلية بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، بعد حياة حافلة بالعطاء والإبداع المتميزين حيث استطاعا أن يثبتا جدارتهما في عملهما بمهنية عالية.. "دنيا الإعلام" أجرت الاستطلاع التالي مع بعض من زملائهما الذين تحدثوا عن الجوانب المهنية والإنسانية للراحلين.

استطلاع / أسامة الغيثي

صدمة وفاجعة كبيرة

عبدالعزيز الهياجم – مدير تحرير "الثورة نت" ومراسل قناة روسيا اليوم: رحيل الزميل العزيز والصديق والأخ أوسان القطبي ,شكل بالنسبة لي كما هو بالنسبة لكثير من الزملاء صدمة وفاجعة كبيرة ,ومع كل إيماني بالقضاء والقدر وأن الموت لا يعرف كبيرا ولا صغيرا ,إلا أن خبر وفاته فاجأني خصوصا وأنه لم يكن مريضا بل في عنفوان صحته كما هو في عنفوان شبابه وعطائه الإعلامي المتميز كمراسل لقناة العالم الفضائية.

ويضيف الهياجم:عرفت الزميل أوسان القعطبي تقريبا منذ مطلع العام ٢٠٠٥ عندما بدأ كمراسل لقناة العالم وكنت أنا ـ من خلال مكتب يمن ديجيتال ميديا – الوكيل لقنوات فضائية عدة ومن خلال الزميل المرحوم نجيب الشرعبي الذي عرفني به بداية، وأيضا عملي كمراسل لقناة الرياضية السعودية ثم لاحقا قناة روسيا اليوم ـ جعلني على تواصل مع الزميل المرحوم اوسان القعطبي كأصدقاء وزملاء وإخوة، فالعمل من خلال مكتب واحد لمراسلين عدة جعلنا على تواصل دائم ,ونلتقي كثيرا في إطار العمل و مقيل العمل ,ولا زلت أتذكر الكثير من المواقف التي ربطتني بأوسان .

ويردف الهياجم : إذا كان هناك شيء ينبغي تسجيله هنا لإنصاف المرحوم فهو أنه ودون كثيرين من الزملاء خاض تحديا كبيرا ومعاناة كبيرة نظرا لكونه مراسلاً لقناة العالم ..كان من سوء حظه أن ترتبط فترة عمله كمراسل للقناة بالجولات المتلاحقة من المواجهات بين الدولة والحوثيين ,وهذا الأمر كان ينعكس على تعامل البعض معه بصورة سلبية وكأنه واحد من قيادات الحركة الحوثية وليس مجرد مراسل صحفي يحاول جهده أن يوفق بين سياسة القناة التي يعمل لصالحها وبين الجانب المهني وبين مراعاة تقديم عمل لا يضر بصورة وطنه، طبعا أنا أتحدث في هذا الجانب من وحي ما كان يحدثني به كثيرا في جانب المعاناة لهذا السبب ,وإذا كان هناك خلاصة لهذا السرد فهو إظهار مدى الشجاعة والجرأة والمثابرة والصبر الذي يجعلنا نثمن للفقيد الراحل ما قام به من إسهام ودور فاعل في إيصال رسالة إعلامية مهنية ومتوازنة بقدر الممكن، ولأن المرحوم كان أيضا إعلاميا في التلفزيون اليمني فينبغي ان يكون للتلفزيون ولوزارة الإعلام وللنقابة دور في تكريم الفقيد ليس من خلال شهادة تقدير وبرواز ولكن عبر النظر للأسرة التي تركها تعاني وبلا سكن.

قلم رائع ومتميز..

خليل القاهري – مذيع – قال: الزميل أوسان القعطبي كان واحدا من أولئك الذين امتلكوا العوامل والمقومات والمهارات الضرورية الأساسية لأي إعلامي والتي تتمثل بامتلاكه ناصية اللغة العربية والقواعد السليمة والصوت الملائم جدا والطبقة الصوتية المناسبة للإلقاء التلفزيوني والإذاعي بمعانية الحقيقة والأكثر قدرة على التأثير لدى المستمع والمتلقي بشكل عام .

وأشار القاهري إلى أن الراحل أوسان القعطبي قد برز من خلال الكثير من التقارير والمواد التلفزيونية التي كان يتولى إعدادها وتقديمها خلال فترة عمله في التلفزيون ..وأيضا تجلت قدرته بشكل اكبر لدى عمله مراسل لقناة العالم الفضائية طيلة الفترة الماضية حيث كان واحدا من الذين يحرصون كل الحرص على أن ينهجوا نهج المهنية أولا وأخيرا ..وبالتالي كان يمتلك الحس الرفيع في النقل السليم والنقل المحايد للأحداث داخل البلد على شاشة قناة العالم هذا خاص بالجوانب المهنية..أما بالنسبة للجوانب الشخصية والإنسانية كان رحمه الله مرحا ويحرص كثيرا على ان لا يجرح أحداً من زملائه، وكان الكل من الزملاء يحبه كإنسان بالدرجة الأولى وأيضا كان يتميز بعلاقات متميزة مع جميع الزملاء..وكان أوسان قلما رائعا ومتميزا ويمتلك القدرة الكاملة على الكتابة الصحفية والتلفزيونية فبرز ذلك من خلال كثير من الأعمال التي تولاها ..ويفقدانه لاشك أن الإعلام قد فقد واحداً من أولئك الذين لا يعوضون ..رحمة الله عليه.

المبدع الإنسان..

جميل عز الدين – مراسل قناة القطرية – قال: كان أوسان القعطبي من اكبر المحررين الإخباريين داخل التلفزيون اليمني لفترة طويلة وبعد ذلك انتقل الى العمل في قناة العالم واستطاع ان يثبت جدا أنه مهني بكل ما تعنيه الكلمة"كلمه ثقة" لم يكن منحازاً رغم كثرة الفترة التي كان يعمل بها لكنه لم يكن منحازاً إلى أي تيار معين بل كان دائما منحازا الى مهنته «الصحافة».

ويضيف عز الدين: وعلى المستوى المهني لا أستطيع أن أتحدث عن ذلك القلم الذي وصل إلى مرحلة من النضج الفكري لم يصل إليها أحد قبله من المراسلين، والشيء الآخر على المستوى الإنساني فهو يمتلك قلباً طاهراً ونقياً ..وكان دائما ما يذهب الى زملائه ويسأل عنهم ويتألم لآلامهم ويفرح لأفراحهم، لم نكن نعهد أن أوسان كان في قلبه في يوم من الأيام ذرة حقد على شخص معين أو كره لشخص ولم نسمع أيضا انه دخل في خصومات مع زملاء .. كان دائما يعتذر عندما يحس انه أخطأ على الآخر ولم يكن يستطيع النوم قبل ان يعتذر ..أوسان القعطبي بكل ما تعنيه الكلمة هو المبدع الإنسان.

صوت مميز..

جميل الهرش- مراسل قناة بلادي – يقول:حقيقة كانت معرفتي بالزميل المرحوم أوسان القعطبي منذ ما يقارب عشر سنوات كزميل في العمل في تلفزيون الفضائية.. لكن معرفتي به اكثر عندما عملنا سوياً كمراسلين لقنوات عربية ودولية منذ العام ٢٠٠٤م وحتى وفاته وعرفت حينها الكثير من طباعه وخاصة أنه كان كفؤاً في عمله كإعلامي ومراسل ناجح صاحب صوت مميز وكان رجلاً مثقفاً خاصةً في مجالي اللغة والأدب وبعض جوانب الفقه فحين نفتح الباب للحديث عن أي موضوع في هذه المجالات كان يأخذ المجلس للحديث له وحده وكنا نسمع له لما يزودنا به من معلومات (كان المرحوم أوسان أيضاً صاحب نكتة حيث كان يجيد حفظ النكت وإلقاءها بأسلوب شيق يجعلك تنفجر بالضحك حتى لو كنت سمعتها من قبل وكان طيب القلب فعندما يخاصمك لأي خلاف حصل يأتي بعد فترة وجيزة ليعتذر عن ما بدر منه).لقد كان موته بهذه الطريقة المفاجئة وفي عنفوان شبابه فاجعة لنا جميعاً وعبرة. نسأل الله العلي القدير أن يغفر له ويسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون .

قيم جميلة..

عبدالباري العرشي – مدير عام الإذاعات المحلية – قال:لقد عرفت عبدالمجيد السماوي منذ أن عملنا سويا في إدارة الأخبار بقناة اليمن وكان من الأشخاص العزيزين علينا بما يحمله من قيم جميلة وطيبة ..وكان رحمه الله عصاميا وعزيز نفس يكاد الآخرون يحسدونه على عزة نفسه وأيضا كان مثابرا في عمله ومجتهداً ولا يألو جهدا أن يقدم كل جهده من اجل أن يحقق شيئاً في العمل من مقترح أو شيء يخدم العمل به، فقد كانت معرفتي به متعددة بداية من إدارة الأخبار بقناة اليمن وبعد ذلك عملنا سويا في الإذاعات المحلية، وكان يحتل منصب نائب مدير عام الإذاعات المحلية، فكان بالنسبة لي أخا في المقام الأول وأيضا صديقا عزيزا وزميلا يقدم كل ما بوسعه من اجل تطوير العمل ..وكان يشغله كثيرا هاجس تطوير وتحديث الأداء في الأعمال التي تقدمها الإذاعة والتلفزيون سوء في المجال الإخباري أو المجال البرامجي ..وهو من النوع الذي لا يتردد أبدا في طرح ما لديه بكل صراحة وشفافية ..وكان يأمل في الكثير من الخطوات التي كان يجب ان تتحقق وكان يسعى وراءها إلى أن تخرج إلى حيز الوجود، والشيء الآخر أنه كان دمث الأخلاق ..وكان يحاول ان يتجاوز أي حواجز كانت تقف أمامه أو يتخذ حكمة الحكيم الذي يقول عد الى هنا وقف حتى تأتي فرصة أخرى ويعاود المحاولة مرة أخرى في وقت آخر.

ويضيف العرشي: الحقيقة نحن فقدنا شخصية وكادراً من الكوادر التي لديها خبرة طويلة في مجال الأخبار فقد كان من الذين يعدون التقارير الإخبارية بجدارة وكفاءة، وأيضا كان له تجربة في إدارة الإعلام بوزارة التخطيط ومن خلال ذلك استطاع أن يحقق نجاحات في هذه الإدارة ويرفع من نشاطها لسنوات عديدة ثم عاد إلى التلفزيون بعد إرساء هذه الإدارة ..وبالتالي لا نستطيع أن نقول عنه إلا كل خير لأنه من الناس الذين يحب أن يعطي ويحب أن يسمع صوته ويقدم كلمته النافعة ليفيد الناس جميعا، ولم يكن عنده روح التعصب او التطرف وإنما كان صريحا وجريئاً في بعض الطروحات.. والجرأة هي من شيم الناس الذين يحبون أن يضعوا الأمور في نصابها.

دمث الأخلاق..

عبدالله الحرازي -رئيس قطاع قناة اليمن- قال:رحم الله الزميل العزيز عبدالمجيد السماوي، لقد فقدنا زميلاً عزيزاً على قلوبنا وإعلامياً مخضرماً من الدرجة الأولى .. كان الراحل دمث الأخلاق وكان يعمل بصمت ولا نعرف انه في يوم من الأيام اختلف هو وأحد الزملاء..فقد كان سموحاً ومتعاونا مع زملائه .. لكن نحن افتقدنا إنساناً عزيزاً علينا له مكانته داخل التلفزيون والمجتمع..رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رجل من الطراز الأول..

ومن جهته قال عبده الهاملي – مدير إدارة الاستماع والرصد السياسي بقناة اليمن – لقد فقدنا وفقدت أيضا الساحة الإعلامية رجلاً من الطراز الأول ..عبدالمجيد السماوي كان بالنسبة لي أخاً وصديقاً فقد عملنا سويا في إدارة الأخبار منذ التسعينيات وحتى عام ٢٠٠٨م، فكان خلالها ذا خبرة كبيرة حيث شغل منصب مدير عام الأخبار المحلية خلال الفترة التي عمل فيها بقناة اليمن، وكان رجلاً صدوقاً ومتعاوناً مع زملائه وكان يقدم لهم النصيحة وكان أيضا كثيراً ما يعمل صباحا ومساء دون كلل أو ملل ..فرحمه الله.

تعامل بإخلاص..

غمدان شجاع الدين – مدير إدارة التبادل الإخباري والعلاقات الدولية بقناة اليمن – قال: برحيل عبدالمجيد السماوي فقدنا كفاءة وخبرة نادرا ما توجد وهامة إعلامية عالية، حيث كان من أوائل الذين عملوا في التحليل الإخباري واستطاع من خلال ذلك ان يكسب خبرة وكفاءة مهنية عالية ..وكان ما يتميز به هو أنه يعمل بصمت وصبر ونكران للذات، خاصة في تدريب زملائه الذين التحقوا في العمل بعده ..إضافة إلى انه كان رجلاً يتعامل مع زملائه بإخلاص حتى كسب حبهم واحترامهم له .. رحمه الله.